بينما كان العصفور واقفا فوق شجرة إذ سمع صوت عجوز يصرخ فطار سريعا إليه فإذا هو أعمى يعانى من ألم الجوع.فأسرع العصفور إلى إحدى الأشجار المثمرة وظل يحمل فى منقاره من ثمارها ويذهب به إلى الرجل العجوز. ثم حمد الله وشكر للعصفور ما قام به.وفى الليل هبت ريح شديدة وسقطت أمطار غزيرة.وظل العصفور حائرا أين يحمى نفسه من تلك الريح وهذه الأمطار.وبعد تفكير قرر أن يذهب إلى كوخ العجوز ليختبئ فيه حتى الصباح.العصفور فى خدمة العجوزرحب العجوز بالعصفور واتفق مع العصفور على أن يقوم العصفور بإحضار الثمار إليه من الأشجار.فى مقابل أن ينام عنده فى الليل فوافق العصفور. وينام عنده فى الليل.ولكن العجوز كان يزعجه استيقاظ العصفور مبكرًا، فقرر التخلص منه وقال فى نفسه:لو قطفت الثمار من الشجرة بنفسى وأكلتها لكان طعمها أكثر حلاوة. لأن العصفور يمتص بعضا من حلاوتها.وفى الوقت نفسه أتخلص من إزعاج العصفور لى كل صباح! وفى الوقت نفسه قرر العصفور أن يقوم بنقل بعض الحطب من كوخ العجوز لكى يبنى له عشا متينا فوق أحد الأشجار.ويريح نفسه من تعب إحضار الطعام للعجوز.الهروب من الخدمةفقام العصفور بنقل بعض الحطب من كوخ العجوز وصنع له عشًا فوق أحد الأشجار، واختبأ فيه من العجوز ومن الريح والمطر.خرج العجوز إلى الشجرة ليحضر الثمار بنفسه.ووقف العجوز أمام الشجرة يحاول قطف بعض الثمار بيده من الشجرة ولكنه عجز عن ذلك لعدم قدرته على الرؤية.فكر العجوز فى طريقه يستطيع بها الحصول على ثمار الشجرة.فقام بهز الشجرة فتساقطت عليه أوراق الشجرة.التعاون بين العصفور والعجوزوجاء العصفور يطير نحو عشه ليرى ما حل به لقد تحطم العش وضاع تعبه.وهكذا يا أصدقائي خسر العجوز كوخه بسبب طمعه.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي